وصف الدكتور سمير صبرى المحامى مرافعة الديب ودفوعه بأن مبارك مازال رئيسا للجمهورية بأنها استفزازية للشعب المصرى، وأنها مثيرة للشعب المصرى والرأى العام ضد المجلس العسكرى، كما رد على دفوع الديب بأن المجلس العسكرى استمد شرعيته من الشعب المصرى والرأى العام، والثورة هى من تشكيل القانون والإرادة سلبت من النظام سلطاته لأنها إرادة الشعب والجماهير، ومن حق المواطنين أن تستعيدها، مشيرا إلى أن الشعب هو من أعطى المجلس العسكرى الشرعية، كما أشار إلى أن خاتمة مرافعة الديب مثيرة جدا وشبه مبارك بالرسول، وطلب منه أن يتحمل إهانات شعبه وكان الأولى منه أن يطالبه بأن يرد الأموال التى نهبها.

كما وصف تامر جمعة المحامى الدفع الذى أبداه فريد الديب محامى مبارك ونجليه بأن الرئيس مازال يحكم البلاد هو دفع مردود عليه بأن إرادة الشعب هى التى خلعته من حكم البلاد، وأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة حصل على شرعيته من قول الشعب يوم 28 يناير "الجيش والشعب أيد واحدة"، وبذلك حصل الجيش على الشرعية الثورية .

كما رد ياسر سيد أحمد المحامى على تمسك فريد الريب محامى مبارك بدستور 71 والمادة 86 منه التى توضح أن محاكمة رئيس الجمهورية، يجب أن تكون من محكمة خاصة وليس محكمة عادية بأن هذا الدفع والذى يثير به مشاعر المصريين قبل ذكرى 25 يناير بقوله إن مبارك ما زال رئيس للجمهورية، وأن إجراءات المحكمة باطلة، بأن هناك حكما صادرا من المحكمة الدستورية العليا منذ أربعة أيام فقط بعدم دستورية التعديلات الدستورية الخاصة بانتخابات رئيس الجمهورية لعام 5002، والذى تم انتخاب مبارك على أساسها وبالتالى فإن انتخابات الرئاسة باطلة، وأن مبارك ليس رئيسا للجمهورية منذ عام 5002، كما أكد أن الاستفتاء الذى قام به الشعب المصرى فى مارس الماضى، كان على أساس تعديلات دستورية من الشعب المصرى، وبالتالى فهناك تعطيل لدستور .71

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com